ماوجد **وفى يحيى يقول القائل**

سألت الندا هل انت حر فقال لا … ولكننى عبد ليحيى بن خالد
فقلت شراءً قال لا بل وراثة … توارثها عن والد بعد والد

**وفى الفضل يقول القائل**

اذا نزل الفضل بن يحيى ببلدة … رايت بها غيث السماحة ينبت
فليس بسعال اذا قيل حاجة … ولا بمكب فى ثرى الارض ينكت

**وفى محمد يقول القائل**

سألت الندا والجود مالى اراكما … تبدلتما عزا بذل مؤبد
وما بال ركن المجد اضحى مهدما … فقالا اصبنا بابن يحيى محمد
فقلت فهلا متما قبل موته (بعد) … وقد كنتما عبديه فى كل مشهد
فقالا اقمنا كى نعزى بفقده … مسافة يوم ثم نتلوه فى غد

**وقال على كرم الله وجهه** من كانت له الى حاجة فليرفعها الى فى كتاب لا صون وجهه عن المسألة وجاءه اعرابى فقال يا امير المؤمنين ان لى اليك حاجة الحياء يمنعنى ان اذكرها فقال خطها فى الارض فكتب انى فقير فقال يا قنبر اكسه حلتى فقال الاعرابى

كسوتنى حلة تبلى محاسنها … فسوف اكسوك من حسن الثنا حللا
ان الثناء ليحيى ذكر صاحبه … كالغيث يعم نداه السهل والجبلا
لا تزهد الدهر فى عرف بدأت به … كل امرئ سوف يجزى بالذى فعلا

فقال يا قنبر زده مائة دينار فقال يا امير المؤمنين لو فرقتها فى المسلمين لا صلحت بها من شانهم فقال مه يا قنبر فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اشكروا لمن اثنى عليكم واذا اتاكم كريم قوم فاكرموه **لعبد الله بن جدعان**

انى وان لم ينل مالى مدا خلقى … وهاب ما ملكت كفى من المال
لا احبس المال الا حيث انفقه … ولا يغيرنى حال الى حال

**ولبعض العرب شعر**

ابيت

ابيت خميص البطن عريان طاويا … واوثر بالزاد الرفيق على نفسى
وامنحه فرشى وافترش الثرى … واجعل حر الليل من دونه لبسى
حذارا حاديث المحافل فى غد … اذا ضمنى يوما الى الصدر رمسى

**وسئل** اسحاق الموصلى عن المخلوع فقال كان امره عجيبا كان لا يبالى اين قعد مع جلسائه وكان عطاؤه عطاء من لا يخاف الفقر وكان عنده سليمان بن ابى جعفر يوما فاراد الرجوع فقال له سفر البر احب اليك ام سفر البحر فقال سفر البحر اهون على قال اوقروا زورقه ذهبا وامر لى بالف دينار **وشكى** سعيد بن عمرو بن عثمان بن عفان بن موسى بن شهوان الى سليمان بن عبد الملك فقال موسى يا امير المؤمنين اخبرك بخبر عشقت جارية مدنية واتيت سعيدا فقلت انى احب هذه الجارية وان مولاتها اعطيت فيها مائتى دينار وقد اتيتك فقال لى بورك فيك فقال سليمان ليس هذا موضع بورك فيك قال فاتيت يا امير المؤمنين سعيد بن خالد فذكرت له حالتى فقال يا جارية هاتى مطرفا فاتت بمطرف خز فصر لى فى كل زاوية مائتى دينار فخرجت وانا اقول

اباخالد اعنى سعيد بن خالد … اخا العرف لا اعنى ابن بنت سعيد
ولكننى اعنى ابن عائشة الذى … ابو ابويه خالد بن سعيد
عقيد الندا ما عاش يرضى به الندا … فان مات لم يرض الندا بعقيد
ذروه ذروه انكم قد رقدتموا … وما هو عن احسانكم برقود

فقال سليمان قل ما شئت **ومر يزيد بن المهلب** عند خروجه من سجن عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه باعرابية فذبحت له شاة فقال لابنه معاوية ما معك من النفقة قال مائة دينار فقال ادفعها اليها فقال هذه يرضيها اليسير وهى لا تعرفك فقال ان كان يرضيها اليسير فانا لا ارضى الا بالكثير وان كانت لا تعرفنى فانا اعرف نفسى وقال بعض العرب لولده يا بنى لا تزهدن فى معروف فان الدهر ذو صروف فكم راغب كان مرغوبا اليه وطالب كان مطلوبا لديه وكن كما قال قائل

وعد من الرحمن فضلا ونعمة … عليك اذا ما جاء للخير طالب
ولا تمنعن ذا حاجة جاء راغبا … فانك لا تدرى متى انت راغب

Copyright © King Saud University